

# وثيقة استسلام لحكام دمشق

دمشق في السجون؟ ما معنى ان يوقع ممثل النظام السوري هذا الاتفاق في نفس الوقت الذي تطلق فيه قواته العسكرية النيران على مخيم نهر البارد وعلى القوى الوطنية والفلسطينية في الشمال وفي البقاع؟

\*\*\*

سبق ان اخبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرائد عبد السلام جلود بأن النظام السوري سوف يستخدم الاتفاق مع قيادة منظمة التحرير من اجل احداث بلبلة وانقسام في صفوف المقاومة، واحداث شرح بين المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية.

واليوم يجب ان يضاف الى ذلك ان هذا الاتفاق يقدم ما يمكن اعتباره شهادة تبرئة للنظام السوري من كل الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية. هذه الجرائم التي اذانتها الراي العام العربي والعالمي.

وهذا الاتفاق يشكل محاولة لانقاذ النظام السوري، الذي اصبح مفضوفا ومعزولا على الصعيد العربي والعالمي، ولامتصاص النقمة الداخلية في سوريا وتخفيف الضغط على النظام.

وهذا الاتفاق يضيف شرعية على الاحتلال السوري لجزيرة الشمال والبقاع ومشارف بيروت، ويثبت مواقع الفريق الانعزالي حول تل الزعتر وفي الكورة وغيرها.

وهذا الاتفاق هو وثيقة استسلام لحكام دمشق ولخططهم الهادف الى عقد تسوية مع حكام اسرائيل على حساب مصالح الشعب الفلسطيني والسوري.

وهذا الاتفاق يشكل نقطة انطلاق لمزيد من محاولات الابتزاز والتقسيم على يد النظام السوري والجبهة الفاشية، كما سيؤدي باعداء الثورة الفلسطينية الى مطالبة الثورة بالمزيد من التنازلات.

ان هذا الاتفاق يطعن ارادة الجماهير الفلسطينية واللبنانية.

\*\*\*

ولكن النضال لم ينته بعد. ومن حق الجماهير الفلسطينية ان تقبل ما يتفق مع متطلبات معركتها المصيرية وان ترفض وصاية حكام اقزام مشبوهين متآمرين ادانتهم كل الشعوب. وما زالت ايديهم ممتدة بدماء شهدائنا.

وعلى الحركة الوطنية اللبنانية ان تتحلى باقصى درجات الصبر واليقظة، وعلينا ان ندعم وحدتنا وتلاحمنا معها على اساس مبدئي، ومرة اخرى نقول اننا لسنا ضد وقف اطلاق النار بشكل مجرد ولكننا ضد اخضاع مصالح الشعب الفلسطيني لخطط التسوية الاستسلامية التي يسعى وراءها حكام دمشق، ونحن نعارض اخضاع الثورة الفلسطينية لوصاية النظام السوري.

ولكن كم من اتفاقيات ولدت ميتة، لسبب واحد هو انها تستخف بالحقوق المقدسة للشعوب وتحاول اختواؤها وتحجيمها وتتعارض مع المسار العلمي للنضال ولحركة التاريخ.

الهدف

لسنا في حاجة لان نوضح اننا، في هذه الحرب الناشبة على الساحة اللبنانية، كنا وما زلنا ندافع عن ثورتنا في مواجهة عدوان بربري متعدد الاطراف يستهدف تصفية هذه الثورة وضرب كل من يقف الى جانبها ويتحالف معها.

لسنا من دعاة القتال من اجل القتال ولسنا من دعاة الطائفية والخراب والدمار. واذا كان الجميع يعترفون بأن المؤامرة في لبنان بدأت في يوم 13 نيسان 1975، فمعنى ذلك ان الثورة الفلسطينية هي المعتدى عليها، وليس من المصادفة ان يعلن ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل موجودة هناك - في لبنان - ولكن « ليس على السطح ». طوال عام ونصف عام كشف المتآمرون عن حقيقة ادوارهم واهدافهم بما لا يدع مجالا للشك في ابعاد المؤامرة وهدفها الرئيسي الملح: « رأس الثورة الفلسطينية ». ولكن غرّب ما نسمعه هذه الايام في ضوء بنود اتفاق دمشق هو التصريح او التلميح بأن الثورة الفلسطينية هي المعتدىة.

اما قادة الجبهة الفاشية، المؤيدة تماما من قبل اسرائيل والنظام السوري، فهم ضحايا « العدوان الفلسطيني »! هكذا يقلبون الحقائق التي يعرفها كل الناس في لبنان وخارج لبنان. الم يحاول النظام اللبناني من قبل في 1976 و 1973 تصفية المقاومة الفلسطينية بقسوة السلاح؟

واذا كانوا يتحدثون عن ضرورة « ضبط وتقييد » المقاومة الفلسطينية التي يجب ان تقدم ضمانات تكفل أمن وسلامة الفاشيين، فماذا عن الضمانات التي يجب ان يقدمها المعتدون لكي لا يكرروا اعتداءاتهم؟ واذا كانوا يتحدثون عن وجوب « عدم تدخل المقاومة الفلسطينية في شؤون لبنان الداخلية »، فماذا عن التدخل في شؤون المقاومة الفلسطينية الذي يصل الى حد فرض تنظيم مسلح عميل داخل صفوف المقاومة لخدمة مصالح النظام السوري، فاذا لم تقبل المقاومة والجماهير بهذا الامر، تنهال الصواريخ السورية على الاحياء السكنية الوطنية في بيروت؟

واذا كانوا يتحدثون عن تطبيق اتفاقية القاهرة لتجريد المخيمات الفلسطينية من اسلحتها، فمن الذي يحمي هذه المخيمات من الاعتداءات الجوية الاسرائيلية والاعتداءات البرية الفاشية اللبنانية؟ هل هي اجهزة « الدولة » اللبنانية التي كانت تسهل مهمة الفرق الخاصة الاسرائيلية التي تجيء الى بيروت لاغتيال قادة في المقاومة الفلسطينية؟ وماذا عن الاسلحة الثقيلة الكثيفة ومخازن الذخيرة المنتشرة في اماكن عديدة من لبنان تحت تصرف الفاشيين والتي تم استيرادها خصيصا من اسرائيل للقضاء على الشعب الفلسطيني وتصفيته جسديا؟ انها مجرد اسئلة بريئة - قد تصل الى حد السذاجة - حول اتفاق تم توقيعه في دمشق بين ممثل النظام السوري وممثلي بعض قيادات فصائل المقاومة.

وهناك اسئلة اخرى تدور في الاذهان ولا تجد من يجيب عليها. اين قضية انسحاب قوات الغزو التابعة للنظام السوري في هذا الاتفاق؟ اين قضية المعتقلين الفلسطينيين الذين زج بهم حكام

## من أهالي قيتولي الى الجبهة الشعبية

وجه اهالي بلدة قيتولي الرسالة التالية الى الرفاق الامين العام واعضاء القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

اهالي قيتولي قضاء جزين شبابا ونساء اطفالا وكهولا يقدرون المبادرة الثورية التي اتخذتها قيادة الجبهة بالاخراج والعهو عن ابن البلدة « سميح الحجار » والتي تعبر عن اصدق تعبير عن المبادئ الثورية والوطنية واللائق التي تؤمن بها جبهتكم المناضلة. واننا لن ننسى لكم اطلاقا هذه الخطوة الثورية الجريئة التي لاقت ارتياحا كبيرا لا نستطيع ان نصوره لكم من اهالي البلدة جميعا، ونعاهدكم بكل صدق اننا سنقدم كل امكانياتنا وقدراتنا خدمة لمسيرة الثورة الفلسطينية على طريق تحرير وطنكم فلسطين.

لکم تحياتنا ودمتم للنضال المشروع للثورة الفلسطينية.

قيتولي في 19/7/1976

اهالي بلدة قيتولي

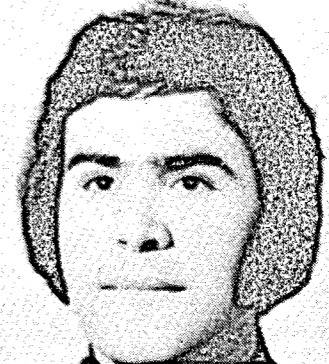
عنهم: الخوري ابراهيم الحجار

المختار سليمان داوود الخوري

## الشباب الوطني في مجدليون: مع الثورة والحركة الوطنية وضد التقسيم

نظرا للظروف الراهنة، ولما يحياك من مؤامرات تصفية تستهدف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وانجلاء للحقيقة، تنادى شباب بلدة مجدليون المسيحية لآخذ دورهم الطبيعي في النضال. وقد تم انشاء « تجمع الشباب الوطني في مجدليون » الذي حدد اهدافه بتأييد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والدفاع عنها ورفض التقسيم واي شكل من اشكال التبعية والوصاية.

## الشهيد البطل ملحم مقداد



نعي حزب العمل الاشتراكي العربي - لبنان، الى جماهير الامة العربية والقوى الثورية العالمية استشهاد رفيقنا البطل ملحم كاظم مقداد، الذي استشهد صباح يوم الخميس 29-7-76 في منطقة صفيح اثناء تصديه للقوى الفاشية.

- ابن عائلة كادحة مناضلة عرفت بنضالها الدؤوب ضد النظام الرجعي العميل وضد الفاشيين العملاء وقوات الغزو السوري.

- ولد الشهيد البطل عام 1953 في بلدة لاسا - جبيل امن بالثورة وبالكفاح المسلح طريقا لبناء لبنان الغد حزب الوطني الديمقراطي - فالتحق في حزب العمل الاشتراكي العربي في اوائل 1975.

- قاتل في صفوف الحزب، وعرف بتفانيه في الدفاع عن جماهير المنطقة. استشهد صباح الخميس 29-7-76 اثناء تصديه للقوى الفاشية، في منطقة صفيح.

هذا وقد شيعت جماهير منطقة سائل المثن الجنوبي الشهيد الى مثواه الاخير في مسيرة شعبية عسكرية حاشدة.

## موقفنا

ابلغت والدة ممرضة تل الزعتر البطلسة ايضا ستاهل - سميرة - المراسلين الصحفيين « بأن المشكلة ليست مشكلة ايها، وانما هي مشكلة جميع المدنيين الذين يتعرضون للخطر الان في تل الزعتر »، وانها تنظر الى المسألة من هذه الزاوية حيث لا يسد من بذل كل الجهود لمنع القتل والذبح ضد اهالي تل الزعتر الابرياء.



المكاتبة:  
بيروت - لبنان - كورنيلس المرزعة  
ملكه كامله عبد الله مرّوه  
ص ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣

السبت ٢١ تموز ١٩٧٦  
العدد ٣٦٢ - السنة الثامنة

صدر عام ١٩٦٩ السريه  
رئيس التحرير  
المدير المسؤول  
المدير الفني

لبنان	٦٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ فلس
الكويت	٧٠ فلس
الاردن	١٢٥ فلس
عمان	٨٠ فلس
العراق	٧٠ فلس
ج.ع.ع	١٠٠ فلس
ليبيا	١٠٠ فلس
السودان	١٠٠ فلس
الخليج العربي	١٠٠ فلس
الغرب	٢٠٠ فلس
تونس	٢٠٠ فلس

في لبنان وسوريا و ج.ع.ع  
والاردن ٢٥ ل.ل - للولايات  
والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل -  
للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥  
ل.ل - في العراق - الكويت  
والخليج - الجزيرة العربية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس - الجزائر -  
الغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب  
والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل  
١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية  
٧ دنائر - افريقيا - الولايات  
المتحدة - كندا - اليابان -  
باكستان - الصين - ايران  
٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل -  
اوربا الشرقية والغربية ٣٠  
دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا  
الجنوبية ٤٥ كولار او ١١٠  
ل.ل.

AL-HADAF  
TEL. 309230  
P.O. Box 212  
BEIRUT-LEBANON